



تشرين الأول/أكتوبر 2017

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة الرابعة والستون

إسلام آباد، باكستان، 9-12 تشرين الأول/أكتوبر 2017

اجتماع جانبي

الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

أهداف الاجتماع

تتمثل أهداف الاجتماع فيما يلي:

- تبادل المعلومات وتحديثات السياسات وأهم القرارات المتخذة في اجتماعات مجلس الصندوق العالمي المنعقدة في 2016-2017 لمناقشة التداعيات المحتملة على الإقليم؛
- تقديم نظرة عامة على ما تغير بالنسبة لدورة التمويل الجديدة 2017-2019 والتداعيات المحتملة على الدول الأعضاء في الإقليم؛
- بحث أهم التحديات في تنفيذ منح الصندوق العالمي من منظور كل من الجهات المُنقِذة وأمانة الصندوق العالمي، ولا سيما في بيئة تشغيلية معقدة؛
- الاتفاق على تدابير لتسريع وتيرة التنفيذ بالتعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة.

معلومات أساسية

يتلقّى خمسة عشر بلداً في الإقليم الدعم المالي من الصندوق العالمي بُعْية مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا، وتعزيز النُظُم الصحية والصحة الإنجابية وصحة الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين. وقد تحققت مكاسب كبيرة في مجال مكافحة السل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا في حقبة الأهداف الإنمائية للألفية. والغاية 3.3 من أهداف التنمية المستدامة غايةً طموح، إذ تدعو إلى وضع نهاية لأوبئة الإيدز والسل والملاريا بحلول عام 2030؛ وسيقتضي تحقيق هذا الأمر إقامة شراكة قوية بين منظمة الصحة العالمية والصندوق العالمي وسائر الشركاء العاملين في مجال الصحة إلى جانب اتباع نهج مبتكرة للوصول إلى الجميع وضمان «ألا يتخلف أحد عن الركب».

واستُحدث فُحج جديد يوظف منصة إقليمية واحدة لإدارة المنح، ألا وهي مبادرة الشرق الأوسط للاستجابة، لتقديم خدمات أساسية في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا لسكان البلدان المستحقة لتلقّي الدعم في الجمهورية العربية السورية واليمن واللاجئين السوريين في الأردن ولبنان. والهدف هو تحسين القدرة على الاستجابة لهذه الأمراض الثلاثة في سياق حالات الطوارئ في هذه البلدان. وقد اختيرت المنظمة الدولية للهجرة لتكون المتلقّي الأساسي لهذه المنحة.

وأدخل الصندوق العالمي عدة تغييرات على دورة التمويل 2017-2019 مثل الاستثمار المُحفَّز الجديد، إضافةً إلى تخصيص الأموال اللازمة للبلدان المختارة والمبادرات الاستراتيجية المحددة. ومراجعة تاريخ انتهاء المنحة وقرار الصندوق العالمي بعدم السماح بمد مدتها سيكون له عواقب على البلدان في الإقليم. فقد يُسفر هذا الأمر عن فقدان الموارد إذا لم تُتخذ تدابير لتسريع وتيرة التنفيذ وإجراء إعادة برمجة في حينها.

وتواجه البلدان تحديات في تنفيذ موارد الصندوق العالمي في الوقت المناسب مثل قدرة منظمة الصحة العالمية المحدودة على تقديم دعم تقني مستدام إلى البلدان المثقلة بالأعباء والتي تُحظى بأولوية. ويعرقل انعدام الأمان والمشاكل السياسية التنفيذ في بعض البلدان فضلاً عن خفض مخصصات الصندوق العالمي في دورة التمويل 2017-2019.

النتائج المرجوة

- يجري إطلاع البلدان على معلومات وافية عن الاستراتيجية الجديدة للصندوق العالمي، وإمدادها بمعلومات مُحدثة عن أهم قرارات اجتماعات مجلس الصندوق العالمي المنعقدة في الفترة 2016-2017.
- زيادة فهم الحاجة إلى عقد شراكة قوية بين منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط والصندوق العالمي وسائر الشركاء العاملين في مجال الصحة.
- تحديد المسائل المتعلقة بالصندوق العالمي، ولا سيَّما تحديات التنفيذ والنهج المتبعة لمواجهتها.

المشاركون

- ممثلون عن وزارات الصحة في البلدان المستحقة لتمويل الصندوق العالمي، ومنها أفغانستان، وجيبوتي، ومصر، والعراق، وجمهورية إيران الإسلامية، والأردن، ولبنان، والمغرب، وباكستان، وفلسطين، والصومال، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وتونس، واليمن.
- فريق أمانة الصندوق العالمي؛
- المنظمات الشريكة ومنها وكالات الأمم المتحدة المشاركة في أنشطة الصندوق العالمي والمجتمع المدني؛
- مدير الشراكات الاستراتيجية والتنسيق الشامل؛
- المجموعة المعنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، السل، الملاريا، وأمراض المناطق المدارية المهملة في مقر منظمة الصحة العالمية، وموظفون أساسيون آخرون من هذه المجموعة.